

بحث بعنوان : كليات التربية بجامعة طرابلس ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب

"كلية التربية قصر بن غشير نموذجا"

مقدم من: د. فتحي علاق الفقهي

د. خيرية محمد بن عصمان

جامعة طرابلس / كلية التربية / قصر بن غشير

المستخلص:

هدف البحث الى التعرف على دور كليات التربية جامعة طرابلس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب - كلية التربية قصر بن غشير نموذجا, وكان الاستبيان هو الأداة المستخدمة في جمع البيانات, حيث احتوى على بعدين هما بعد "المناهج ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب, وبعد "أعضاء هيئة التدريس ودورهم في تعزيز الامن الفكري لدى الطلاب, وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي, وكانت عينة البحث طبقية عمدية اشتملت على الطلبة الخريجين من اقسام (الجغرافيا – معلم فصل – رياض الأطفال – الدراسات الإسلامية – الخدمة الاجتماعية – اللغة العربية – الحاسوب) وعددهم (53) طالب, وقد أسفرت نتائج البحث على أن اتجاه إجابات عينة الدراسة كان مرتفعا لكلا البعدين.

الكلمات المفتاحية : كليات التربية – الأمن الفكري – تعزيز.

Abstract:

The aim of the research was to identify the role of the Faculties of Education, University of Tripoli, in enhancing intellectual security among students - the Faculty of Education, Qasr Bin Ghashir, as a model. The questionnaire was the tool used to collect data, as it contained two dimensions: the dimension of "curricula and their role in enhancing intellectual security among students", and the dimension of "faculty members and their role in enhancing intellectual security among students". The researchers used the descriptive analytical method, and the research sample was intentionally stratified and included graduate students from the departments of (Geography - Classroom Teacher - Kindergarten - Islamic Studies - Social Service - Arabic Language - Computer) and their number was (53) students. The results of the research showed that the trend of the study sample's answers was high for both dimensions.

Keywords: Faculties of Education - Intellectual Security - Enhancement.

المقدمة:

يشهد العصر الحديث تقدما متسارعا في مجال تقنية المعلومات, والاتصالات والذي ساهم كثيرا في سهولة الحصول على المعلومات, وسرعة انسياب الأفكار وتدفعها, وانتشارها الأمر الذي من شأنه أن يؤثر تأثيرا سلبيا على منظومة القيم السائدة في المجتمع ويؤدي إلى اختلال التوازن الفكري وانحرافه عن جادة الصواب بحيث يشكل عائقا للاستقرار النفسي, الاجتماعي, والسياسي, والاقتصادي, والأمني للمجتمع. فاختلال الفكر وانحرافه يعد من القضايا الأمنية الخطيرة على اعتبار أن الأمن الفكري يمثل مصدرا لسلامة المجتمع, وأفراده من كل التأثيرات السلبية لأي عوامل خارجية مقصود أو غير مقصود تعترض مستوى تفكير الأفراد, ومعتقداتهم حيث يعمل الأمن الفكري على ضمان توازن الحياة, وتوفير الاطمئنان لأفراد المجتمع وتحصينهم من المشكلات والمفاهيم التي تجعلهم ينفصلون عن مجتمعاتهم بسبب الانفتاح غير المقنن على الثقافات الأخرى, حيث يعتبر الفكر مقياسا لتطور وتقدم الشعوب لذا فإن الدول تعد مهمة تأمينه من ضمن أولوياتها تجنبنا لتغلغل التيارات الفكرية المنحرفة فالأمن الفكري من ضرورات تحقيق الأمن لأن أخطر ما يهدد أي مجتمع هو فقدان الأمن, وهنا يبرز دور المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها, وخاصة كليات التربية في ضرورة تعزيز الأمن الفكري لطلابها بحيث تسهم مساهمة فعالة, في إعداد وتخريج معلمين قادرين على الفهم, والتحليل يمتلكون المعرفة المتجددة ويستثمرونها بكفاءة عالية لا يتأثرون بأي تشويش على أفكارهم من مصدر آخر ويساهمون في تقدم المجتمع والحفاظ عليه من خلال مناهج تعزز الأمن الفكري, و أعضاء هيئة تدريس لا يقتصر دورهم على تلقين المعلومات للطالب بل يتعداه إلى تنشئته فكريا وعمليا من جميع نواحي الحياة.

مشكلة البحث:

في ظل تداعيات العولمة, والزخم المعلوماتي الهادر المتدفق عبر التقنيات والأجهزة الحديثة, والذي سمح وبشكل مربك بانسياب الأفكار المقننة وغير المقننة سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد, وسهل أمر تداولها بل وتبنيها لدى شريحة من الشباب باعتبارهم المستهدفين بأدلجة الفكر وتغيير الاتجاهات لصالح قوى تعمل على زعزعة أمن الوطن والتلاعب بأفكار شبابه وتعطيل

قدراتهم وتوجيهها وجهة تخدم مصالحهم من قبل مروجيها المنحرفين والإرهابيين والمؤدلجين فكريا وعقائديا, وانطلاقا من أن دور كليات التربية بجامعة طرابلس ومن بينها كلية التربية قصر بن غشير لا يقتصر على التأهيل فقط وإنما يقع على عاتقها أيضا تشكيل سلوكيات الطلاب وتعزيز القيم النبيلة والإيجابية في نفوسهم وحمايتهم من الأفكار المنحرفة الدخيلة التي قد تدفع بعضهم إلى تبنيها, وتأسيسا على ما أشارت إليه بعض الدراسات

التي تناولت موضوع الامن الفكري كدراسة عيسى النجار (2023), ودراسة فهد الطيار (2022), ودراسة حسام زكي (2024), ودراسة أنس عياد وخالد مسعد (2023) بشأن ضرورة العمل على تعزيز الامن الفكري لدى الطلاب وتبصيرهم بكيفية التعامل مع التحديات الفكرية, وبناء على عمل الباحثان كأعضاء هيئة تدريس بجامعة طرابلس كلية التربية قصر بن غشير لاحظا من خلال حوارهما مع شريحة من الطلاب أن هناك فجوى فكرية تحاكي الواقع المشوه وتتماشى جدا مع الفراغ القيمي وانعدام الحس الوطني برزت جليا مشكلة البحث والتي تحددت في السؤال الرئيسي التالي: ما دور كليات التربية جامعة طرابلس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب – كلية التربية قصر بن غشير نموذجا، ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

- س1- ما دور المناهج الدراسية بكلية التربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب كلية التربية قصر بن غشير؟
- س2- ما دور عضو هيئة التدريس بكلية التربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب كلية التربية قصر بن غشير؟
- س3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة عند مستوى دلالة (0.5) تعزى لمتغير القسم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث للتعرف على:

- 1- دور المناهج الدراسية بكلية التربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب كلية التربية قصر بن غشير.
- 2- دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب كلية التربية قصر بن غشير.
- 3- الفروق في الاستجابات عينة البحث عند مستوى 0.5 تعزو لمتغير القسم الذي يدرس به الطالب.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في أهمية الموضوع المتناول والذي يمكن أن يسهم في:

- 1- تطوير مناهج تعليمية تركز على تعليم الطلاب كيفية تقييم المعلومات والأفكار التي يتعرضون لها بشكل نقدي, مما يعزز مناعتهم الفكرية.
- 2- تسليط الضوء على أهمية الحوار والتفاهم كأدوات فعالة في معالجة الخلافات الفكرية والثقافية, مما يعزز التعايش السلمي في المجتمع.

3- إنتاج معرفة جديدة حول كيفية تعزيز الأمن الفكري بشكل فعال في المؤسسات التعليمية

4- بناء قدوة فكرية من خلال أعضاء هيئة التدريس الذين يتم إعدادهم بطريقة سليمة , مما يعزز من تأثيرهم الإيجابي على عقول الطلاب.

مصطلحات البحث:

الأمن الفكري: يعرفه الحكيم بأنه "حماية المنظومة الفكرية, والعقدية والثقافية, والأخلاقية, والأمنية للفرد والمجتمع بما يكفل الاطمئنان إلى سلامة الفكر الإنساني من الانحراف الذي يشكل تهديداً للأمن الوطني بجميع مقوماته". (الحكيم , 2009, ص4)

ويعرف الباحثان الأمن الفكري إجرائياً بأنه: تحصين الطلاب من الافكار التي من شأنها أن تقوض الأمن وتزعزع الاستقرار النفسي, والاجتماعي, والاقتصادي, والقومي.

الدور: يعرفه الغزوي وآخرون (1992) بأنه الممارسة الفعلية وترجمة التصور إلى سلوكيات وقرارات عملية.

يعرف الباحثان الدور إجرائياً بأنه: مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية والبرامج التي تنفذها كلية التربية قصر بن غشير بهدف تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب لحمايتهم من الأفكار المتطرفة والضالة, التي قد تهدد استقرارهم النفسي, والاجتماعي, من خلال تعزيز قيم التسامح, التفكير النقدي, القدرة على التمييز بين الأفكار البناءة والهدامة , والحوار الفكري, من خلال المناهج , وأعضاء هيئة التدريس.

التعزيز: هو عملية تثبيت السلوك المناسب, أو زيادة احتمالات تكراره في المستقبل, وذلك بإضافة مثيرات إيجابية , أو إزالة مثيرات سلبية بعد حدوثها. (قبلي , 2014, ص11)

ويعرف الباحثان التعزيز إجرائياً بأنه: جميع الجهود والخطوات التي تتخذها كليات التربية بجامعة طرابلس لزيادة وعي الطلاب وحمايتهم من التأثير بالأفكار المتطرفة والهدامة, بمعنى آخر جميع التدخلات التعليمية والتربوية التي تهدف إلى ترسيخ الأمن الفكري لدى الطلاب.

حدود البحث:

1- الحدود الموضوعية: كليات التربية بجامعة طرابلس ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب "كلية التربية قصر بن غشير نموذجاً".

2- الحدود البشرية: طلبة كلية التربية قصر بن غشير.

3- الحدود المكانية: كلية التربية قصر بن غشير.

4- الحدود الزمنية: ربيع 2024.

الدراسات السابقة :

1- دراسة أحمد قاسم ظواهري 2020 بعنوان: " دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية " هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية, والصعوبات التي تحول دون تحقيق مناهج اللغة العربية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة, والاقتراحات التي تعين مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري, ولتحقيق أهداف الدراسة, استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, وتم توزيع أداة البحث على عينة عشوائية بلغت 224 معلماً ومشرفاً, وجاءت أبرز النتائج بأنه لا يوجد دور لمناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية, حيث أن المحتوى لا يعزز الأمن الفكري كما بينت الدراسات عن وجود صعوبات تحول دون تحقيق مناهج اللغة العربية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

2- دراسة خالد محمد الفضالة, نادية بدر الجناحي 2020 بعنوان: " دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها, من وجهة نظر الطلبة أنفسهم, ولتحقيق أهداف الدراسة, تم توزيع أداة البحث المتمثلة في استبانة تم توزيعها على أفراد العينة مكونة من (729) طالب وطالبة من كلية التربية الأساسية بدولة الكويت, واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي, وجاءت أبرز النتائج أن واقع ممارسة كلية التربية الأساسية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لطلبتها بدرجة متوسطة في جميع مجالات الدراسة.

3- دراسة عيسى النجار 2021 بعنوان: "دور جامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم" تهدف الدراسة إلى التعرف على دور جامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم, من خلال دور أعضاء هيئة التدريس والمناهج التدريسية, والأنشطة الطلابية, وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة نحو دور جامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظرهم تعزى (النوع - التخصص - الكلية - المستوى الدراسي) ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتوزيع أداة البحث على العينة المتمثلة في 105 طالباً وطالبة, وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود دور كبير مميز لجامعة الاستقلال في تعزيز الامن الفكري لدى طلابها

4- دراسة أنس عياد السلمي, خالد مسعد المطرفي 2023 بعنوان: " دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري وسط طلبة الجامعة " هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز, ومعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير(النوع- الحالة الاجتماعية- السنة الدراسية - التخصص الدراسي) وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي, وتكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة, وبلغت عينة الدراسة 942 طالباً, واستخدمت الاستبانة كأداة للبحث, وجاءت أبرز النتائج أن متوسطات استجابات أفراد العينة حول دور أعضاء هيئة التدريس نحو تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة, جاءت مرتفعة, وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.5 في متوسط استجابات العينة يعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

إجراءات البحث:

إجراءات البحث المنهجية:

منهج البحث:

إن قيمة البحث ونتائجه ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الذي يتبعه الباحث, وهو يختلف باختلاف الظواهر المراد دراستها حيث اتبع الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره من طرق البحث العلمي التي تقوم على تناول ظاهرة ما, ومحاولة تفسيرها كما هي, وجمع البيانات حولها وتحليلها للوصول إلى نتائج واقعية, حيث سيتم التعرف على دور كليات التربية بجامعة طرابلس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب - كلية التربية قصر بن غشير نموذجاً.

مجتمع البحث: طلبة كلية التربية قصر بن غشير.

عينة البحث: تم اختيار عينة عمدية طبقية تمثلت في (7) أقسام من واقع (12) قسم يمثلون جميع أقسام الكلية والأقسام المختارة هي:

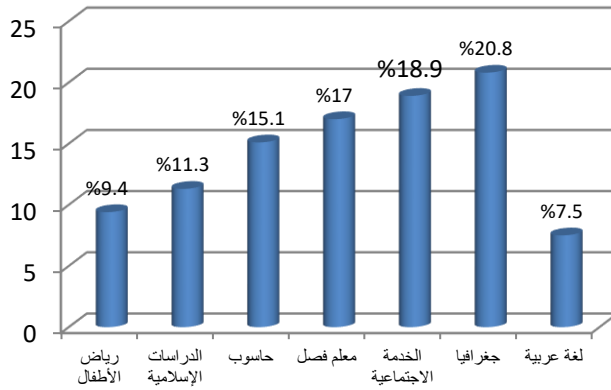
(الجغرافيا - الحاسوب - رياض الأطفال - معلم فصل - الدراسات الإسلامية - اللغة العربية - الخدمة الاجتماعية)

خصائص العينة:

للتعرف على خصائص عينة البحث تم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي لحساب التكرارات (العدد) والنسب المئوية للبيانات الأولية (الجزء الأول) للاستبيان (القسم العلمي), ويمكن تلخيصها كما يأتي:

متغير القسم العلمي يتضمن هذا المتغير سبع أقسام من الأقسام العلمية بكلية التربية – قصر بن غشير الجدول (1) والشكل (1) في الأسفل يوضحان توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير القسم العلمي.

شكل 1. توزيع عينة الدراسة وفقا للقسم العلمي.



جدول 1. توزيع عينة الدراسة وفقا للقسم العلمي.

القسم العلمي	العدد	النسبة (%)	المنوية
رياض الأطفال	5	9.4%	
الدراسات الإسلامية	6	11.3%	
حاسوب	8	15.1%	
معلم فصل	9	17.0%	
الخدمة الاجتماعية	10	18.9%	
جغرافيا	11	20.8%	
لغة عربية	4	7.5%	
المجموع	53	100%	

من جدول (1) وشكل (1) يتضح أن أغلبية عينة الدراسة كان قسمهم العلمي هو الجغرافيا وعددهم (11) ويمثلون ما نسبته (20.8%)، يليهم طلاب الخدمة الاجتماعية والبالغ عددهم (10) ويمثلون ما نسبته (18.9%)، أما الطلاب في قسم اللغة العربية فهم أقلية في عينة الدراسة حيث بلغ عددهم (4) ويمثلون ما نسبته (7.5%).

أداة البحث:

1- التحليل الإحصائي للأداة:

تم تقسيم الاداة إلى جزئين رئيسيين رئيسيين كالتالي:

- الجزء الأول: يتمثل في البيانات الأولية للأداة (القسم العلمي).
- الجزء الثاني: يتمثل في بعد الدراسة الرئيس المتعلق بدور كليات التربية بجامعة طرابلس في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب والمتضمن (19) عبارة مقسمة على أبعاد (محاور) الدراسة الفرعية كالتالي:
- البعد الأول: المناهج الدراسية ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب ويحتوي على (9) عبارات.

- **البعد الثاني:** أعضاء الهيئة التدريسية ودورهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب ويحتوي على (10) عبارات.

تم قياس استجابات عينة البحث على عبارات هذين البعدين بالاعتماد على تدرج خماسي وفقا لمقياس ليكرت. حيث تم توزيع أوزان إجابات عينة الدراسة كالتالي:

تم إعطاء الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي للإجابات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). وبعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح). الجدول (أ- 1) في الأسفل يبين خيارات المقياس والدرجات والمتوسطات المرجحة والوزن النسبي (%) ومستوى اتجاه الإجابة.

جدول (1 - أ) . خيارات المقياس والدرجات والمتوسطات المرجحة والوزن النسبي (%) ومستوى اتجاه الإجابة.

المقياس	الوزن	فترات المتوسط	الوزن النسبي (%)	مستوى اتجاه الإجابة
موافق بشدة	5	4.20- 5	84% - 100%	مرتفع جدا
موافق	4	3.40- أقل من 4.20	68% - 84%	مرتفع
محايد	3	2.60- أقل من 3.40	52% - 68%	متوسط
غير موافق	2	1.80- أقل من 2.60	36% - 52%	منخفض
غير موافق بشدة	1	1- أقل من 1.80	20% - 52%	منخفض جدا

2- صدق الاداة:

• **صدق المحكمين:** عرض الباحثان الاداة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين, وذلك للكشف عن مدى صدق عبارات الاداة, وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه, من حيث مدى وضوح العبارات, ومناسبتها لقياس ما صممت لقياسه, ومدى سلامة ووضوح الصياغة اللغوية للفقرات, وفي ضوء اقتراحات السادة المحكمين تم قبول جميع التوصيات والأخذ بها.

• صدق الاتساق الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى ارتباط (اتساق) كل عبارة من عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للمحور (البعد) الذي تنتمي إليه هذه العبارة. تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والبعد (المحور) التابعة له. نتائج حساب الصدق الداخلي تم تلخيصها في الجدول (2 - أ) في الأسفل.

جدول (2 - أ). نتائج صدق الاتساق الداخلي بين كل عبارة والبعد (المحور) التابعة له

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
البعد الأول	1	0.442**	0.001	6	0.537**	0.000
	2	0.403**	0.003	7	0.373**	0.007
	3	0.595**	0.000	8	0.578**	0.000
	4	0.480**	0.000	9	0.482**	0.000
	5	0.630**	0.000			
البعد الثاني	1	0.577**	0.000	6	0.504**	0.000
	2	0.320*	0.021	7	0.659**	0.000
	3	0.358**	0.009	8	0.488**	0.000
	4	0.295*	0.034	9	0.628**	0.000
	5	0.336*	0.015	10	0.482**	0.000

من الجدول (2 - أ) نلاحظ أن جميع العبارات في كلا البعدين لها مستوى دلالة عند 0.01 (***) و 0.05 (*).

(*) مما يعني أن الاختبار يتمتع بصدق اتساق.

الصدق البنائي

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الاستبيان وذلك لقياس مدى تحقق الأهداف التي يريد الاستبيان الوصول إليها، تم حساب الصدق البنائي على عينة الدراسة وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد (محور) مع الدرجة الكلية لجميع عبارات الاستبيان. نتائج حساب الصدق البنائي تم تلخيصها في الجدول (2 - ب) في الأسفل.

جدول (2 - ب). نتائج الصدق البنائي.

البعد	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
البعد الأول	0.779**	0.000
البعد الثاني	0.879**	0.000

من النتائج في الجدول (2 - ب) نلاحظ أن قيمة معاملات الارتباط للبعدين (0.779 - 0.879) وهي

دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، مما يشير إلى أن جميع أبعاد (محاور) الدراسة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبيان (أداة البحث):

للتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) تم استخدام طريقتين، طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's

Alpha) وطريقة التجزئة النصفية (Split-Half).

طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):

تعتمد هذه الطريقة على الاتساق الداخلي في إجابات المستجيب من عبارة إلى أخرى وتستند على حساب الانحراف المعياري للاختبار إضافة للانحرافات المعيارية لكل عبارة. على أي حال، معامل ألفا كرونباخ (يأخذ قيم من الصفر إلى الواحد الصحيح). إذا لم يكن هناك ثبات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس من ذلك إذا كانت قيمة المعامل مساوية للواحد الصحيح فهناك ثبات.

جدول (3 - أ) . نتائج اختبارات ثبات الاستبيان.

الأبعاد (المحاور)	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا	معامل سبيرمان-براون المعدل
البعد الأول	9	0.698	0.736
البعد الثاني	10	0.619	0.595
الدرجة الكلية	19	0.784	0.777

من النتائج في الجدول (3 - أ) يتبين أن معاملات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الاستبيان إضافة للدرجة الكلية تراوحت بين (0.610 - 0.784)، أما قيم معامل سبيرمان-براون المعدل تراوحت بين (0.595 - 0.777). تشير نتائج اختبارات الثبات إلى تمتع الإستهيين بثبات مقبول . حيث تعد هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة بيانات الاداة بعد فحصها وتفريغها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS و Microsoft Excel. الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في هذا الجانب التحليلي هي:

- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاستبيان.
 - معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية ومعامل سبيرمان - براون وذلك للتأكد من ثبات الاستبيان.
 - أسلوب التحليل الوصفي للحصول على التكرارات والنسب المئوية للبيانات الأولية في الاستبيان.
 - التمثيل البياني لتوضيح النسب المئوية للبيانات الأولية في الاستبيان.
 - حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي لكل محور ولكل عبارة من عبارات الاستبيان وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة.
 - استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للتحقق من فرضيات الدراسة.
- الإجابة عن تساؤلات البحث :

للإجابة عن تساؤل الدراسة الأول والذي ينص على: "ما دور المناهج الدراسية بكلية التربية قصر بن

غشير في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب؟" تم حساب الإحصاءات الوصفية والتي تشمل التكرارات (العدد)، والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ودرجة الموافقة والترتيب حسب الأهمية كما يبينها الجدول (2).

جدول (2) الإحصاءات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة حول دور المناهج في تعزيز الأمن الفكري.

ت	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	% الوزن النسبي	الترتيب	مستوى الإيجابية اتجاه
1	تحتوي المناهج الدراسية على مواضيع تعزز من مفهوم الأمن الفكري.	15	33	4	1	0	4.170	0.643	83.4	4	مرتفع
		28.3	62.3	7.5	1.9	0					
2	تحتوي على مواضيع تتعلق بالتسامح والتعايش السلمي.	22	19	9	1	0	4.216	0.808	84.3	3	مرتفع جدا
		43.1	37.3	17.6	2	0					
3	تحفز الطلاب على ضرورة احترام القوانين السائدة في المجتمع	14	29	3	3	1	4.040	0.880	80.8	8	مرتفع
		28	58	6	6	2					
4	تتيح فرصة لمناقشة الأفكار المختلفة وتحليلها.	17	24	8	0	1	4.120	0.824	82.4	5	مرتفع
		34	48	16	0	2					
5	يعزز المنهج من قيم المواطنة والانتماء.	14	28	8	0	1	4.059	0.785	81.2	7	مرتفع
		27.5	54.9	15.7	0	2					
6	تتضمن أمثلة وقصص واقعية عن تعزيز الأمن الفكري في المجتمع.	12	21	13	6	0	3.750	0.947	75.0	9	مرتفع
		23.1	40.4	25	11.5	0					
7	ترسخ مفاهيم التربية الأخلاقية لدى الطلاب.	29	19	3	0	0	4.510	0.612	90.2	1	مرتفع جدا
		56.9	37.3	5.9	0	0					
8	تحذر من ثقافة العنف والتطرف والعنوان.	20	24	6	1	2	4.113	0.954	82.3	6	مرتفع
		37.7	45.3	11.3	1.9	3.8					
9	تعزز العقيدة السليمة لدى الطلاب.	26	25	2	0	0	4.453	0.574	89.1	2	مرتفع جدا
		49.1	47.2	3.8	0	0					
الدرجة الكلية لمحور المناهج							4.159	0.394	83.1		مرتفع

في ضوء نتائج الجدول (2) يتضح أن بعد "المناهج ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب" له مستوى اتجاه إجابة "مرتفع" إذ أن المتوسط الحسابي لجميع عباراته قد بلغ (4.159) بانحراف معياري عام بلغ (0.394) والذي يشير إلى انخفاض مستوى تشتت إجابات عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي وكان له وزن نسبي (83.18%).

بشكل عام يتبين أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول العبارات (10) لهذا البعد تراوحت بين أقل قيمة وهي (3.717) وأعلى قيمة وهي (4.510) بأوزان نسبية ما بين (74.3% - 90.2%) أما الانحرافات المعيارية فقد تراوحت ما بين (0.5714 - 0.988). أما مستوى اتجاه الإجابات فقد تراوح ما بين المرتفع والمرتفع جدا فقط. وأن أهم العبارات التي تلعب دور مهم تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب في بعد المناهج هي:

- جاءت العبارة (7) والتي تنص على " ترسخ مفاهيم التربية الأخلاقية لدى الطلاب." في المرتبة الأولى في ترتيب عبارات هذا البعد، وبوزن نسبي (90.2%) وبمتوسط حسابي (4.510)، وبدرجه موافقة مرتفع جدا.
- أما العبارة (6) والتي تنص على " تعزز العقيدة السليمة لدى الطلاب " فقد جاءت في المرتبة الثانية حسب الأهمية بوزن نسبي (89.1%) وبمتوسط حسابي (4.453) وبدرجة موافقة مرتفع جدا.

في المقابل فإن العبارة الأقل من حيث الأهمية فهي العبارة (6) والتي تنص على " تتضمن أمثلة وقصص واقعية عن تعزيز الأمن الفكري في المجتمع"، حيث بلغ الوزن النسبي (75%) وبمتوسط حسابي (3.750) بدرجة موافقة مرتفع.

للإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني والذي ينص على: "ما دور أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية قصر بن غشير في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب؟" تم حساب الإحصاءات الوصفية والتي تشمل التكرارات (العدد)، والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ودرجة الموافقة والترتيب حسب الأهمية كما يبينها الجدول (3).

جدول (3) الإحصاءات الوصفية لاستجابات عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري.

ت	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الحسابي المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	مستوى اتجاه الإجابة
1	يهتم عضو هيئة التدريس بتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.	العدد	12	33	5	1	3.981	0.866	79.6	4	مرتفع
		%	22.	62.3	9.4	1.9	3.8				
2	يشجع عضو هيئة التدريس الطلاب على التفكير النقدي والنقاش المفتوح.	العدد	7	31	9	4	3.750	0.860	75.0	7	مرتفع
		%	13.	59.6	17.3	7.7	1.9				
3	يتناول عضو هيئة التدريس مواضيع الأمن الفكري في المحاضرات.	العدد	6	24	20	2	3.654	0.738	73.1	8	مرتفع
		%	11.	46.2	38.5	3.8	0				
4	تشعر بأن أعضاء هيئة التدريس يتبعون نهجاً متوازناً وغير متحيز عند مناقشة المواضيع الفكرية.	العدد	8	23	14	6	3.596	0.955	71.9	9	مرتفع
		%	15.	44.2	26.9	11.	1.9				
5	يقدم أعضاء هيئة التدريس مواد تعليمية إضافية (مقالات - أبحاث - فيديوهات) تتعلق بالأمن الفكري.	العدد	10	22	10	6	3.539	1.163	70.8	10	مرتفع
		%	19.	42.3	19.2	11.	7.7				
6	يتمتع أعضاء هيئة التدريس بالكفاءة والمعرفة الكافية لتناول موضوعات الأمن الفكري.	العدد	14	26	9	3	3.925	0.917	78.5	5	مرتفع
		%	26.	49.1	17	5.7	1.9				
7	يقوم أعضاء هيئة التدريس بتهيئة بيئة تعليمية تدعم الحوار المفتوح وتبادل الأفكار بحرية..	العدد	15	25	7	4	3.887	1.031	77.7	6	مرتفع
		%	28.	47.2	13.2	7.5	3.8				
8	يوجه أعضاء هيئة التدريس الطلاب الى كيفية استغلال وقت الفراغ فيما ينفعهم وينفع المجتمع.	العدد	18	24	6	4	4.019	0.971	80.4	3	مرتفع
		%	34	45.3	11.3	7.5	1.9				
9	يوضح للطلاب خطورة التعرض لبعض المواقع الالكترونية.	العدد	24	16	5	5	4.058	1.145	81.2	2	مرتفع
		%	45.3	30.2	9.4	9.4	3.8				
10	يبرز للطلاب أهمية اللغة العربية وضرورة التمسك بها مع امتلاك لغات أخرى	العدد	27	14	8	2	4.231	0.983	84.6	1	مرتفع جدا
		%	50.	26.4	15.1	3.8	1.9				
الدرجة الكلية لمحور عضو هيئة التدريس						3.866	0.452	77.3		مرتفع	

في ضوء نتائج الجدول (3) يتضح أن بعد "أعضاء هيئة التدريس ودروهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب" له مستوى اتجاه إجابة "مرتفع" إذ أن المتوسط الحسابي لجميع عباراته قد بلغ (3.866) بانحراف معياري عام بلغ (0.452) والذي يشير إلى انخفاض مستوى تشتت إجابات عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي وكان له وزن نسبي (77.32%).

بشكل عام يتبين أن المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة حول العبارات (10) لهذا البعد تراوحت بين أقل قيمة وهي (3.539) وأعلى قيمة وهي (4.231) بأوزان نسبية ما بين (70.8% - 84.6%) أما الانحرافات المعيارية فقد تراوحت ما بين (0.738 - 1.163). أما مستوى اتجاه الإجابات فقد تراوح ما بين المرتفع والمرتفع جدا فقط. وأن أهم العبارات التي تلعب دور مهم تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب في بعد عضو هيئة التدريس هي:

- جاءت العبارة (10) والتي تنص على " يبرز للطلاب أهمية اللغة العربية وضرورة التمسك بها مع امتلاك لغات أخرى." في المرتبة الأولى في ترتيب عبارات هذا البعد، وبوزن نسبي (84.6%) وبمتوسط حسابي (4.231)، وبدرجه موافقة مرتفع جدا.
- أما العبارة (9) والتي تنص على " يوضح للطلاب خطورة التعرض لبعض المواقع الالكترونية." فقد جاءت في المرتبة الثانية حسب الأهمية بوزن نسبي (81.2%) وبمتوسط حسابي (4.058) وبدرجه موافقة مرتفع. في المقابل فإن العبارة الأقل من حيث الأهمية فهي العبارة (5) والتي تنص على " يقدم أعضاء هيئة التدريس مواد تعليمية إضافية (مقالات - أبحاث - فيديوهات) تتعلق بالأمن الفكري."، حيث بلغ الوزن النسبي (70.8%) وبمتوسط حسابي (3.539) بدرجه موافقة مرتفع.

للإجابة عن تساؤل الدراسة الثالث والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%) لاستجابات عينة الدراسة تعزى للقسم العلمي الذي يدرس به الطالب؟" تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور كلية التربية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب (دور المناهج - دور عضو هيئة التدريس - دور كليات التربية) (الدرجة الكلية للاستبيان)) تعزى لمتغير القسم العلمي. نتائج هذا الاختبار مبينة في الجدول (4).

جدول 4. نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير القسم العلمي .

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية
المناهج	بين المجموعات	1.116	6	0.186	1.228	0.309
	داخل المجموعات	6.967	46	0.151		
	المجموع	8.083	52			
عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	3.084	6	0.514	3.128	0.012
	داخل المجموعات	7.559	46	0.164		
	المجموع	10.643	52			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.996	6	0.333	3.324	0.008
	داخل المجموعات	4.604	46	0.100		
	المجموع	6.601	52			

يتبين من الجدول (4) أن القيمة الاحتمالية لبعد المناهج كانت (0.309) وهي أكبر من (0.05)، وبالتالي يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور المناهج في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظر طلبة كلية التربية قصر بن غشير تعزى لمتغير قسمهم العلمي التابعين إليه.

في المقابل نجد أن القيمة الاحتمالية لبعد عضو هيئة التدريس والدرجة الكلية للاستبيان كانت (0.012)، (0.008) عل التوالي وهما أصغر من (0.05)، وبالتالي يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (5%) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور عضو هيئة التدريس ودور كلية التربية قصر بن غشير بشكل عام في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظر طلبة الكلية تعزى لقسمهم العلمي التابعين إليه. وبتفصيل أكثر فإن نتائج اختبار (LSD) في الجداول التالية تبين ما يلي:

جدول 5. نتائج اختبار (LSD) لمقارنة المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير القسم العلمي.

البعد	القسم العلمي	الفرق بين المتوسطين	القيمة الاحتمالية
عضو هيئة التدريس	رياض الأطفال	الدراسات الإسلامية	-0.75667*
		حاسوب	-0.75250*
		معلم فصل	-0.70049*
		الخدمة الاجتماعية	-0.42500
		جغرافيا	-0.29556
		لغة عربية	-0.61500*

- 1- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم رياض الأطفال وقسم الدراسات الإسلامية تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.003) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القسمين (رياض الأطفال والدراسات الإسلامية) وأن الفرق بين المتوسطين يساوي (*0.75667-) وهو لصالح قسم الدراسات الإسلامية الذي يدل على موافقة أكبر لطلبة قسم الدراسات الإسلامية حول عبارات بعد دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري من طلبة قسم رياض الأطفال.
- 2- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم رياض الأطفال وقسم الحاسوب تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.002) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القسمين (رياض الأطفال والحاسوب) وأن الفرق بين المتوسطين يساوي (*0.75250) وهو لصالح قسم الحاسوب والذي يدل على موافقة أكبر لطلبة قسم الحاسوب حول عبارات بعد دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري من طلبة قسم رياض الأطفال.
- 3- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم رياض الأطفال وقسم معلم فصل تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.003) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القسمين (رياض الأطفال ومعلم فصل) وأن الفرق بين المتوسطين يساوي (*0.70049) وهو لصالح قسم معلم فصل والذي يدل على موافقة أكبر لطلبة قسم معلم فصل حول عبارات بعد دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري من طلبة قسم رياض الأطفال.
- 4- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم رياض الأطفال وقسم اللغة العربية تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.028) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القسمين (رياض الأطفال واللغة العربية) وأن الفرق بين المتوسطين يساوي (*0.61500) وهو لصالح قسم اللغة العربية والذي يدل على موافقة أكبر لطلبة قسم اللغة العربية حول عبارات بعد دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري من طلبة قسم رياض الأطفال.
- 5- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم رياض الأطفال وقسمي (الخدمة الاجتماعية والجغرافيا) تبين أن القيم الاحتمالية تساوي (0.062، 0.183) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة للأقسام المذكورة.

جدول 6. نتائج اختبار (LSD) لمقارنة المتوسطات الحسابية وفقا لمتغير القسم العلمي.

البعد	القسم العلمي	الفرق بين المتوسطين	القيمة الاحتمالية
عضو هيئة التدريس	حاسوب	0.00417	0.985
	معلم فصل	0.05617	0.794
	الدراسات الإسلامية	0.33167	0.120
	جغرافيا	0.46111*	0.030
	لغة عربية	0.14167	0.591

1- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم الدراسات الإسلامية والأقسام (حاسوب – معلم فصل – الخدمة الاجتماعية – اللغة العربية) تبين أن القيم الاحتمالية تساوي (0.985، 0.794، 0.120، 0.030، 0.591) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة في الأقسام المذكورة وطلبة قسم الدراسات الإسلامية حول عبارات بعد دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري.

2- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم الدراسات الإسلامية وطلبة قسم الجغرافيا تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.030) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القسمين وأن الفرق بين المتوسطين يساوي (0.46111*) وهو لصالح قسم الدراسات الإسلامية والذي يدل على موافقة أكبر للطلبة الدارسين فيه حول عبارات بعد دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري من طلبة قسم الجغرافيا.

جدول 7. نتائج اختبار (LSD) لمقارنة المتوسطات الحسابية وفقا لمتغير القسم العلمي.

البعد	القسم العلمي	الفرق بين المتوسطين	القيمة الاحتمالية
عضو هيئة التدريس	معلم فصل	0.05201	0.793
	الخدمة الاجتماعية	0.32750	0.095
	جغرافيا	0.45694*	0.019
	لغة عربية	0.13750	0.582

1- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم الحاسوب وطلبة قسم الجغرافيا تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.019) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القسمين وأن الفرق بين المتوسطين يساوي (0.45694*) وهو لصالح قسم

الحاسوب والذي يدل على موافقة أكبر للطلبة الدارسين فيه حول عبارات بعد دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري من طلبة قسم الجغرافيا.

3- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم الحاسوب والأقسام (معلم فصل – الخدمة الاجتماعية – اللغة العربية) تبين أن القيم الاحتمالية تساوي (0.793، 0.095، 0.582) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة في الأقسام المذكورة وطلبة قسم الحاسوب حول عبارات بعد دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري.

جدول 8. نتائج اختبار (LSD) لمقارنة المتوسطات الحسابية وفقا لمتغير القسم العلمي.

البعد	القسم العلمي	الفرق بين المتوسطين	القيمة الاحتمالية
عضو هيئة التدريس	معلم فصل	0.27549	0.146
	جغرافيا	0.40494*	0.031
	لغة عربية	0.08549	0.727

1- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم معلم وطلبة قسم الجغرافيا تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.031) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القسمين وأن الفرق بين المتوسطين يساوي (*0.40494) وهو لصالح قسم معلم فصل والذي يدل على موافقة أكبر للطلبة الدارسين فيه حول عبارات بعد دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري من طلبة قسم الجغرافيا.

2- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم معلم فصل و الأقسام (الخدمة الاجتماعية – اللغة العربية) تبين أن القيم الاحتمالية تساوي (0.146، 0.727) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة في الأقسام المذكورة وطلبة قسم معلم فصل حول عبارات بعد دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري.

جدول 9. نتائج اختبار (LSD) لمقارنة المتوسطات الحسابية وفقا لمتغير القسم العلمي.

البعد	القسم العلمي	الفرق بين المتوسطين	القيمة الاحتمالية
عضو هيئة التدريس	الخدمة الاجتماعية	جغرافيا	0.12944
		لغة عربية	-0.19000
	جغرافيا	لغة عربية	-0.31944

- 1- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية وقسمي (الجغرافيا – اللغة العربية) تبين أن القيم الاحتمالية تساوي (0.469، 0.432) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة في الأقسام المذكورة وطلبة قسم الخدمة الاجتماعية حول عبارات بعد دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري.
- 2- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم الجغرافيا وقسم اللغة العربية تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.184) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة في القسمين حول عبارات بعد دور عضو هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري.

جدول 10. نتائج اختبار (LSD) لمقارنة المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير القسم العلمي.

البعد	القسم العلمي	الفرق بين المتوسطين	القيمة الاحتمالية
دور كليات التربية (الدرجة الكلية للاستبيان)	الدراسات الإسلامية	-0.63482*	0.001
	حاسوب	-0.59910*	0.001
	رياض الأطفال	-0.60193*	0.001
	الخدمة الاجتماعية	-0.33854*	0.040
	جغرافيا	-0.31086	0.055
	لغة عربية	-0.51538*	0.012

- 1- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم رياض الأطفال وقسم الدراسات الإسلامية تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.001) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القسمين (رياض الأطفال والدراسات الإسلامية) وأن الفرق بين المتوسطين يساوي (*-0.63482) وهو لصالح قسم الدراسات الإسلامية الذي يدل على موافقة أكبر لطلبة قسم الدراسات الإسلامية حول دور كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري من طلبة قسم رياض الأطفال.
- 2- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم رياض الأطفال وقسم الحاسوب تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.001) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القسمين (رياض الأطفال و الحاسوب) وأن الفرق بين المتوسطين يساوي (*-0.59910) وهو لصالح قسم الحاسوب والذي يدل على موافقة أكبر لطلبة قسم الحاسوب حول دور كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري من طلبة قسم رياض الأطفال.

3- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم رياض الأطفال وقسم معلم فصل تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.001) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القسمين (رياض الأطفال ومعلم فصل) وأن الفرق بين المتوسطين يساوي (-) 0.60193^* وهو لصالح قسم معلم فصل والذي يدل على موافقة أكبر لطلبة قسم معلم فصل حول دور كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري من طلبة قسم رياض الأطفال.

4- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم رياض الأطفال وقسم الخدمة الاجتماعية تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.040) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القسمين (رياض الأطفال والخدمة الاجتماعية) وأن الفرق بين المتوسطين يساوي (-0.33854^*) وهو لصالح قسم الخدمة الاجتماعية والذي يدل على موافقة أكبر لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية حول دور كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري من طلبة قسم رياض الأطفال.

5- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم رياض الأطفال وقسم اللغة العربية تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.012) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القسمين (رياض الأطفال واللغة العربية) وأن الفرق بين المتوسطين يساوي (-) 0.51538^* وهو لصالح قسم الخدمة الاجتماعية والذي يدل على موافقة أكبر لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية حول دور كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري من طلبة قسم رياض الأطفال.

6- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم رياض الأطفال وقسم الجغرافيا تبين أن القيم الاحتمالية تساوي (0.055) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة للأقسام المذكورة.

جدول 11. نتائج اختبار (LSD) لمقارنة المتوسطات الحسابية وفقا لمتغير القسم العلمي.

القيمة الاحتمالية	الفرق بين المتوسطين	القسم العلمي	البعد
0.822	0.03573	حاسوب	دور كليات التربية (الدرجة الكلية للاستبيان)
0.832	0.03289	معلم فصل	
0.056	0.29629	الخدمة الاجتماعية	
0.034	0.32396^*	جغرافيا	
0.531	0.11944	لغة عربية	

1- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم الدراسات الإسلامية وقسم الجغرافيا تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.034) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القسمين (الدراسات الإسلامية والجغرافيا) وأن الفرق بين

المتوسطين يساوي (0.32396^*) وهو لصالح قسم الدراسات الإسلامية والذي يدل على موافقة أكبر لطلبة القسم حول دور كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري من طلبة قسم الجغرافيا.

2- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم الدراسات الإسلامية مع طلبة الأقسام (الحاسوب – معلم فصل – الخدمة الاجتماعية – اللغة العربية) تبين أن القيم الاحتمالية تساوي (0.822 ، 0.832 ، 0.056 ، 0.531) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة للأقسام المذكورة.

جدول 12. نتائج اختبار (LSD) لمقارنة المتوسطات الحسابية وفقا لمتغير القسم العلمي.

البعد	القسم العلمي	الفرق بين المتوسطين	القيمة الاحتمالية
دور كليات التربية (الدرجة الكلية للاستبيان)	الحاسوب	معلم فصل	0.984
		الخدمة الاجتماعية	0.067
		جغرافيا	0.28824^*
		لغة عربية	0.643

1- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم الحاسوب وقسم الجغرافيا تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.040) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القسمين (الحاسوب والجغرافيا) وأن الفرق بين المتوسطين يساوي (0.28824^*) وهو لصالح قسم الحاسوب والذي يدل على موافقة أكبر لطلبة القسم حول دور كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري من طلبة قسم الجغرافيا.

2- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم الحاسوب مع طلبة الأقسام (معلم فصل – الخدمة الاجتماعية – اللغة العربية) تبين أن القيم الاحتمالية تساوي (0.984 ، 0.067 ، 0.643) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة عينة الدراسة للأقسام المذكورة.

جدول 13. نتائج اختبار (LSD) لمقارنة المتوسطات الحسابية وفقا لمتغير القسم العلمي.

البعد	القسم العلمي	الفرق بين المتوسطين	القيمة الاحتمالية
دور كليات التربية (الدرجة الكلية للاستبيان)	معلم فصل	الخدمة الاجتماعية	0.056
		جغرافيا	0.29107^*
		لغة عربية	0.625

- 1- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم معلم وطلبة قسم الجغرافيا تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.032) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة القسمين وأن الفرق بين المتوسطين يساوي (*0.29107) لصالح قسم معلم فصل والذي يدل على موافقة أكبر للطلبة الدارسين فيه حول دور كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري من طلبة قسم الجغرافيا.
- 2- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم معلم فصل و الأقسام (الخدمة الاجتماعية – اللغة العربية) تبين أن القيم الاحتمالية تساوي (0.056، 0.625) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة في الأقسام المذكورة وطلبة قسم معلم فصل حول دور كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري.

جدول 14. نتائج اختبار (LSD) لمقارنة المتوسطات الحسابية وفقا لمتغير القسم العلمي.

البعد	القسم العلمي	الفرق بين المتوسطين	القيمة الاحتمالية
دور كليات التربية (الدرجة الكلية للاستبيان)	الخدمة الاجتماعية	0.02768	0.830
	لغة عربية	-0.17684	0.313
	جغرافيا	-0.20452	00.238

- 1- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم الخدمة الاجتماعية وقسمي (الجغرافيا – اللغة العربية) تبين أن القيم الاحتمالية تساوي (0.830، 0.313) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة في الأقسام المذكورة وطلبة قسم الخدمة الاجتماعية حول دور كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري.
- 2- عند مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة لطلبة قسم الجغرافيا وقسم اللغة العربية تبين أن القيمة الاحتمالية تساوي (0.2380) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة الطلبة في القسمين حول دور كليات التربية في تعزيز الأمن الفكري.
- ترتيب أبعاد البحث من حيث الأهمية:

استنادا على النتائج السابقة يمكن ترتيب أبعاد كلية التربية قصر بن غشير ودورها في تعزيز الأمن الفكري

لدى الطلاب من حيث أهميتها كما في الجدول التالي:

جدول 15. ترتيب أبعاد البحث من حيث الأهمية.

ت	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي (%)	الترتيب	مستوى اتجاه الإجابة
1	المناهج	4.159	0.394	83.18	1	مرتفع
2	عضو هيئة التدريس	3.866	0.452	77.32	2	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.003	0.3563	80.06	مرتفع	

للإجابة عن تساؤل الدراسة الرئيس وهو "ما دور كلية التربية قصر بن غشير في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب من وجهة نظر طلبة الكلية؟"، يتضح من النتائج في الجدول (15) أن عينة الدراسة ترى أن مستوى هذا الدور مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.989) بانحراف معياري (0.336) وبوزن نسبي (79.78%) ويمكن ترتيب أبعاد البحث حسب الأهمية كالتالي:

الترتيب الأول: هو بعد "المناهج ودورها في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب" حيث كان مستوى اتجاه إجابات عينة الدراسة مرتفع.

الترتيب الثاني: هو البعد "أعضاء هيئة التدريس ودورهم في تعزيز الامن الفكري لدى الطلاب" حيث كان مستوى اتجاه إجابات عينة الدراسة مرتفع.

التوصيات:

استنادا الى ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن صياغة التوصيات التالية:

- 1- تضمين محتوى المناهج الدراسية بمفهوم الأمن الفكري وتنمية الشعور بالانتماء لدى الطلاب.
- 2- توعية الطلاب بالأنظمة والقوانين والثقافة الامنية وتبصيرهم بكيفية التعامل مع المواقع الإلكترونية لتعزيز قدرتهم على انتقاء المعلومات الايجابية.
- 3- التأكيد على الدور البارز لأعضاء هيئة التدريس في تشجيع الطلاب على التفكير الناقد وغرس ثقافة الحوار لديهم.
- 4- توظيف التقنيات الحديثة لتعزيز الامن الفكري لدى الطلاب وحثهم على الاستفادة منها.
- 5- إقامة ندوات وورش عمل داخل الجامعة عن كيفية مواجهة العولمة وتحديات العصر.

المراجع:

- 1- أحمد قاسم الظواهري: دور مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية, المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات, العدد(31), 2020م.
- 2- أنس عياد السلمي, خالد مسعد المطرفي: دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري وسط طلبة الجامعة, المجلة العربية للدراسات الأمنية, العدد 39, جامعة الملك عبد العزيز, المملكة العربية السعودية, 2023م.
- 3- حسام محمود زكي: دور الجامعة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب وعلاقته بالأمن الفكري لديهم, مجلة العلوم التربوية والإنسانية, العدد 21, كلية الإمارات للعلوم التربوية والنفسية, الإمارات العربية المتحدة, 2023م.
- 4- خالد محمد الفضالة, نادية بدر الجناحي: دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها, المجلة التربوية, العدد السبعون, كلية التربية, جامعة سوهاج, جمهورية مصر العربية, 2020م.
- 5- عناية حسن القبلي: التعزيز في الفكر التربوي الحديث, شركة أمان للنشر والتوزيع, القاهرة, جمهورية مصر العربية, 2014م.
- 6- عيسى النجار: دور جامعة الاستقلال في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها من وجهة نظرهم, مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث مجلد 9 العدد 4, كلية الدراسات العليا, جامعة الاستقلال, أريحا, فلسطين, 2021م.
- 7- فهد بن على الطيار: التدابير الرسمية للمؤسسات التعليمية في صيانة الوصي الفكري للطلاب السعوديين, بحث مدعوم من كرسي الشيخ فهد العويضة للوعي الفكري والانتماء الوطني بجامعة القصيم, المملكة العربية السعودية, 2022م.
- 8- فهمي سليم الغزوي وآخرون: المدخل إلى علم الاجتماع, دار الشروق للنشر, عمان, 1992.
- 9- نعيم تميم الحكيم: نحو استراتيجية وطنية لتكريس مفهوم الأمن الفكري في المجتمع, بحث مقدم إلى المؤتمر الوطني للأمن الفكري, جامعة الملك سعود, الرياض, 2009م.